يايها النبي

بسم الله الرحمن الرحيم لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم ● حدثنا معاذ بن فضاله قال حدثنا هشام عن يحيى ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ● حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطا عن عبيد بن عمير عن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي بذلك مرضات ازواجك ● قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم الايه ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسل عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اسله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله اني كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنسا امرا حتى انزل الله عز وجل فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبانا فقام عمر فاخذ رداه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله حتى يظل يومه غضبانا فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه اياها يريد عايشه قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمه عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شي حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وازواجه

فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جا الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شي وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقه فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك قلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة ● واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا ● الى الخبير فيه عايشه عن النبي صلى الله عليه ● حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسل عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة ● ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما ● صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو موليه وجبريل وصالح المومنين والملائكة بعد ذلك ظهير ● بعد ذلك ظهير يعني عونا ● تظاهرون تعاونون حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسل عمر بن الخطاب عن المراتين اللتين تظاهرتا فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه الماء ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال حفصة وعايشة ● عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن ● الاية ● حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نسا النبي صلى الله عليه في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا فنزلت هذه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)